



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6235

التاريخ: الأربعاء 2023/9/20

الفبر الرئيسي



ارتقاء 5 شهداء وإصابة نحو 30
آخرين برصاص الاحتلال في
جنين وغزة

... ص 4

أبرز العناوين



الجهاد: مخابرات السلطة تهدد كوادرننا بمدينة الخليل

مسؤولون سعوديون: دولة على حدود حزيران 1967 شرط أساسي للتطبيع

غوتيريش في افتتاح الجمعية العامة 78: الإجراءات الأحادية الجانب تقوض "حل الدولتين"

مواجهات عنيفة شرق قطاع غزة والبدء بإطلاق بالونات حارقة

رئيس البارغواي يعلن إعادة سفارة بلاده لدى "إسرائيل" إلى القدس بحلول نهاية العام

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. أبو ردينة ينفي مزاعم إسرائيلية حول تصريحات لعباس أثناء لقائه الجالية الفلسطينية بنيويورك
6	3. التقى بوريل وليف: اشتية يدعو لدور أمريكي يوقف انتهاكات "إسرائيل"
6	4. المتحدث باسم الأجهزة الأمنية بالضفة: المؤسسة ستلاحق مرتكبي أعمال إطلاق النار
7	5. السلطة الفلسطينية تدين جرائم الاحتلال في جنين وغزة
7	6. "الخارجية" ترحب بالجهود السياسية والدبلوماسية العربية والدولية لإحياء عملية السلام
<u>المقاومة:</u>	
8	7. "ثوري فتح": نتابع ما يجري في جنين وعين الحلوة من مؤامرة تهدف لإثارة الفتنة
8	8. العالول: هناك محاولات لزعج القضية الفلسطينية في الصراعات.. وأولويات الإقليم والعالم تغيرت
9	9. فصائل فلسطينية تندد وتتوعد: جرائم الاحتلال لن تمر دون رد
9	10. الجهاد: مخبرات السلطة تهدد كوادرنا بمدينة الخليل
10	11. مواجهات عنيفة شرق قطاع غزة والبدء بإطلاق بالونات حارقة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	12. نتنياهو يلتقي إردوغان وزيلينسكي وشولتس في نيويورك
11	13. نتنياهو دعا ماسك لمكافحة معاداة السامية عبر منصة "إكس"
12	14. وزير خارجية إسرائيل: "المفاوضات مع السعودية معقدة للغاية"
13	15. هجوم سيبيراني يستهدف مستشفى إسرائيليا في القدس
13	16. الائتلاف عازم على المضي قدما بتشريعات إضعاف القضاء ويحذر من تدخل العليا
14	17. جنرال إسرائيلي: ردع إيران لا يتأتى بالأقوال بل بالأفعال وضمن خطة إستراتيجية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
15	18. عكرمة صبري: الاحتلال يصعد حربه الدينية على "الأقصى"
15	19. جحيم الاشتباكات في مخيم عين الحلوة.. دمار هائل ونزوح عارم ومصير قاتم
17	20. أهالي العيساوية للاحتلال: لن ترهبنا تهديداتكم وسندافع عن حقنا في الأقصى
17	21. "الأعياد اليهودية" تفاقم سوء معيشة المقدسين وتشل الحياة العامة
18	22. كمال الخطيب: تشكيل غرفة طوارئ لمواجهة ارتفاع جرائم القتل في الداخل

	<u>مصر:</u>
18	23. القاهرة: نقيب الأشراف يطالب بضرورة التدخل لوقف الاعتداءات على المسجد الأقصى
	<u>الأردن:</u>
19	24. عبد الله الثاني: الأردن يواصل التزامه بالمحافظة على هوية المدينة المقدسة بموجب الوصاية الهاشمية
19	25. الأردن يدين التصعيد الإسرائيلي ويدعو لتوفير الحماية الدولية لشعبنا
	<u>لبنان:</u>
19	26. ميقاتي يدعو الأمم المتحدة للمساعدة على حل مشكلة الخلافات الحدودية مع "إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
20	27. مسؤولون سعوديون: دولة على حدود حزيران 1967 شرط أساسي للتطبيع
21	28. أمير قطر: الاحتلال الإسرائيلي نظام فصل عنصري بالقرن 21
21	29. أردوغان: السلام الدائم بالشرق الأوسط مرهون بحل القضية الفلسطينية
21	30. "الموساد" يشارك في تحقيقات تهريب الأسلحة وعمليات الضفة لأول مرة
22	31. أمين عام "التعاون الإسلامي" يؤكد موقف المنظمة الثابت تجاه القضية الفلسطينية
22	32. رئيس تونس يربط بين التطبيع وإعصار "دانيال".. كوهين متهمًا: سنرسل الكوارث لمن يدعم فلسطين
	<u>دولي:</u>
23	33. غوتيريش في افتتاح الجمعية العامة 78: الإجراءات الأحادية الجانب تقوض "حل الدولتين"
23	34. شولتس ووزيرة خارجيته يدافعان عن سفير بلادهما لدى تل أبيب في وجه الانتقادات الإسرائيلية
23	35. رئيس البارغواي يعلن إعادة سفارة بلاده لدى "إسرائيل" إلى القدس بحلول نهاية العام
	<u>تقارير:</u>
24	36. تقرير: خطط الهروب... هكذا يُخطِّط الإسرائيليون للفرار من "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات</u>
29	37. حين "شرعن" "أوسلو" مخططات الضم والسيطرة الإسرائيلية... د. عدنان أبو عامر
30	38. عن سيناريوات ماضية تنبأت براهن إسرائيل... أنطوان شلحت
32	39. اتفاق الدفاع بين واشنطن والرياض: الإسقاطات المحتملة بالنسبة إلى إسرائيل.. غوجانسكي شافيط

١. ارتقاء 5 شهداء وإصابة نحو 30 آخرين برصاص الاحتلال في جنين وغزة

ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين برصاص الاحتلال الإسرائيلي خلال عملية اقتحام مدينة ومخيم جنين مساء أمس الثلاثاء إلى 4 شهداء، إضافة إلى شهيد في غزة. ونقل مراسل الجزيرة عن مصادر طبية في مستشفى ابن سينا في جنين أن عدد الشهداء خلال عملية الاقتحام ارتفع إلى 4 شهداء، بعد أن كانت وزارة الصحة الفلسطينية أعلنت في وقت سابق استشهاد 3 شبان وإصابة نحو 30 آخرين.

وأفاد شهود عيان بأن جنود الاحتلال حاصروا منزلاً يعود لعائلة قائد كتائب شهداء الأقصى -الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) - أحمد أبو البهاء. وأخلى جيش الاحتلال الإسرائيلي سبيل المواطنين الفلسطينيين الاثنين اللذين اعتقلهما خلال عملياته العسكرية في جنين من جهتها، قالت كتائب القسام، إن مجاهديها استهدفوا جرافة لجيش الاحتلال المتقدم لمخيم جنين بعبوة ناسفة، موقعين إصابات مؤكدة. أما كتيبة جنين التابعة لسرايا القدس، فقالت إنها أصابت آليات الاحتلال بشكل مباشر بسلسلة من العبوات المتفجرة بعد رصدها قوة خاصة إسرائيلية حاولت التسلل داخل مخيم جنين. وأكد مراسل الجزيرة أن قوات الاحتلال لم تتمكن من الوصول إلى قلب المخيم الذي تسميه "عش الدبابير". وذكر المراسل أن فصائل المقاومة بالمخيم اكتشفت اقتحام وحدة من المستعربين ووحدة "دوفدقان"، وبعد اكتشافها قامت نحو 40 آلية للاحتلال باقتحام مدينة جنين من منطقة حاجز الجملة للمدخل الشمالي ومن حاجز ومعسكر سالم عند المدخل الغربي لمدينة جنين، وحاصرت المنطقة.

وقال الصحفي علي السمودي، الموجود بمخيم جنين -للجزيرة- إن فصائل المقاومة حاصرت قوات الاحتلال قرب المسجد الرئيسي واشتبكت معه مما دفع للمزيد من قوات الاحتلال إلى التدخل، وتم قصف المسجد وإطلاق صواريخ الكتف.

وفي غزة، استشهد فلسطيني عمره 25 عاماً، وأصيب آخرون برصاص الجيش الإسرائيلي خلال احتجاجات على أطراف شرق القطاع قرب السياج الفاصل مع إسرائيل. وأعلنت وزارة الصحة بالقطاع إصابة 11 فلسطينياً بجراح مختلفة جراء اعتداءات القوات الإسرائيلية بالمناطق الشرقية

للقطاع. من جانب آخر، ذكرت قناة "كان" الإسرائيلية أن اتصالات تجري بين تل أبيب والقاهرة من أجل "خفض التوتر مع غزة".

الجزيرة.نت، 2023/9/20

٢. أبو ردينة ينفي مزاعم إسرائيلية حول تصريحات لعباس أثناء لقائه الجالية الفلسطينية بنيويورك

ذكرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/19، من رام الله: نفى الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، ما أورده تقارير نشرها الإعلام الإسرائيلي، حول ما جاء في كلمة رئيس السلطة محمود عباس، أثناء لقائه أبناء الجالية الفلسطينية في نيويورك، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال أبو ردينة، الثلاثاء، إن الرئيس تطرق لموضوع الانتخابات، مؤكدا الموقف الفلسطيني الرسمي بإجرائها حال التمكن من ذلك في القدس الشرقية، ولكن لم يسيء لأحد في كلامه، ولم يستعمل أي كلمة تسيء لأي جهة. وأضاف أن مثل هذه التقارير الصادرة في الإعلام الإسرائيلي، هي استمرار للحملة الشرسة التي تقودها سلطات الاحتلال الإسرائيلي بحق القيادة الفلسطينية والرواية الفلسطينية، التي أخذت تشق طريقها في الولايات المتحدة، وفي العالم لدحض الرواية الإسرائيلية.

وقالت تايمز أوف إسرائيل، 2023/8/19، عن مراسلها جيكوب ماغيد: هاجم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس الاتحاد الأوروبي في حدث خاص مساء الاثنين، قائلا إن بروكسل فشلت في تحقيق وعودها بأنها ستساعد رام الله في إجراء الانتخابات البرلمانية والرئاسية في عام 2021، ووصفهم بالـ"حيوانات"، وفقا لشخصين حاضرين. وقال الشخصان الحاضران - اللذان تحدثا إلى "التايمز أوف إسرائيل" بشرط عدم الكشف عن هويتهما - إن عباس عبر عن إحباطه من سلوك الاتحاد الأوروبي في المحاولة الفلسطينية الأخيرة لإجراء انتخابات. وقال عباس للحاضرين في الغرفة في فندق "هيات غراند سنترال نيويورك" إن كبار مسؤولي الاتحاد الأوروبي تواصلوا معه في عام 2020 بشأن إجراء انتخابات رئاسية وبرلمانية، والتي لم يتم إجراؤها منذ عامي 2005 و2006، على التوالي. وتابع عباس أنه قال لمسؤولي الاتحاد الأوروبي إنه ملتزم بإجراء الانتخابات لكنه لن يفعل ذلك إلا إذا سمحت إسرائيل بإجراء الاقتراع في القدس الشرقية. وقال رئيس السلطة الفلسطينية إن مسؤولي الاتحاد الأوروبي أكدوا له أنهم سيضغطون على إسرائيل في هذا الشأن. وقال عباس إنه تواصل بعد ذلك مع ممثلي الاتحاد الأوروبي، سائلا عن تطورات محادثاتهم مع إسرائيل حول هذه المسألة. وأضاف أن الجواب كان أن بروكسل لم تتمكن من إقناع إسرائيل.

٣. التقى بوريل وليف: اشتية يدعو لدور أمريكي يوقف انتهاكات "إسرائيل"

نيويورك: بحث رئيس الوزراء محمد اشتية مع مساعدة وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأميركية باربرا ليف، إنجاح مؤتمر المانحين المزمع عقده في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ودعا اشتية الإدارة الأميركية إلى لعب دور فاعل للجم العدوان الإسرائيلي على أرضنا وشعبنا، ووقف الاستيطان والحفاظ على حل الدولتين في ظل التدمير الممنهج الذي تمارسه إسرائيل لإمكانية تنفيذه.

وأكد رئيس الوزراء أن هناك حاجة ملحة إلى ضغط أمريكي على إسرائيل لتمكيننا من إجراء الانتخابات العامة، بما يشمل القدس، وهي أمر جوهري للشعب الفلسطيني. من جهة أخرى، بحث اشتية مع الممثل الأعلى للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسة الأمنية جوزيب بوريل، الجهود العربية-الأوروبية لإحياء العملية السياسية، وذلك الثلاثاء، في مقر الأمم المتحدة في نيويورك. ورحّب رئيس الوزراء بمخرجات الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية بتنسيق عربي أوروبي في مبادرة "جهود يوم السلام"، مؤكدا ضرورة العمل الجماعي على إحياء العملية السياسية في ظل انسداد الأفق السياسي، والعمل على حماية حل الدولتين، في ظل التدمير الممنهج الذي تمارسه الحكومة الإسرائيلية لإمكانية إقامة دولة فلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/19

٤. المتحدث باسم الأجهزة الأمنية بالضفة: المؤسسة ستلاحق مرتكبي أعمال إطلاق النار

رام الله: قال المفوض السياسي العام، المتحدث باسم الأجهزة الأمنية اللواء طلال دويكات، إن عملية المتابعة والملاحقة لمرتكبي أعمال إطلاق النار ستستمر من أجل توقيفهم، وتقديمهم إلى العدالة، لينالوا عقابهم وفق القانون. وأضاف دويكات خلال اتصال هاتفي مع "وفا"، أن حادثة إطلاق النار على دورية الضابطة الجمركية وإصابة أربعة من أفرادها يقومون بواجبهم الوطني في إطار تكليفهم، واستهداف قوى الأمن الفلسطيني بشكل عام، يعتبر قفزا على كل المحرمات، ويصب في خانة أعداء شعبنا.

وأشار دويكات إلى أن السلطة الوطنية وأجهزتها الأمنية تستهجن هذه الأعمال الإجرامية التي لا تصنف إلا في إطار الفوضى والفلتان، والتي تسعى إلى إشاعتها بعض القوى المشبوهة لإثارة الفتنة في الشارع الفلسطيني. وكانت دورية للضابطة الجمركية في جنين قد تعرضت، أمس الإثنين، لإطلاق نار أصيب خلاله أربعة عساكر برصاص مسلحين، لم تُعرف هويتهم بعد.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/19

٥. السلطة الفلسطينية تدين جرائم الاحتلال في جنين وغزة

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن العدوان الإسرائيلي المستمر ضد شعبنا في غزة وجنين وغيرها من المدن الفلسطينية، سيجلب العنف والتصعيد للمنطقة بأسرها. وأضاف، أبو ردينة، مساء الثلاثاء، أن استمرار عمليات القتل اليومي بحق أبناء شعبنا، والتي كان آخرها في جنين وقطاع غزة وأدت إلى استشهاد أربعة مواطنين وإصابة العشرات، تتحمل مسؤوليتها سلطات الاحتلال التي تدفع بالأمور نحو المواجهة الشاملة التي لن يستطيع أحد تحمل عواقبها. وقال: على الإدارة الأميركية أن تعي جيدا أن المنطقة على وشك الانفجار جراء التمادي الإسرائيلي في القتل والتدمير وسرقة الأرض، وعلى الإدارة الأميركية أن تتدخل فوراً لوقف هذا الجنون الإسرائيلي، قبل أن تصل الأمور إلى مرحلة الانفجار الذي سيدفع الجميع ثمنه.

وزارة الخارجية، قالت إن جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتصاعدة، والتي كان آخرها استشهاد 6 مواطنين وإصابة العشرات بجروح متفاوتة منذ مساء أمس وحتى صباح اليوم الأربعاء، رد إسرائيلي رسمي على الدعوات لإحياء عملية السلام في المنطقة. وأدانت الخارجية في بيان صحفي، اليوم الأربعاء، جرائم الاحتلال في مخيم جنين، وغزة، وعقبة جبر بأريحا، مؤكدة أن الاحتلال يعتمد تحويل الأرض الفلسطينية إلى ما يشبه ساحة حرب.

من جهته، حملّ رئيس المجلس الوطني الفلسطيني روجي فتوح حكومة نتتياهو المسؤولية الكاملة عن عدوان وجرائم جيش الاحتلال الفاشي بحق شعبنا في مدينة جنين ومخيمها. وقال فتوح في بيان صدر عنه، مساء الثلاثاء، إن ما تعرضت له جنين هو الإرهاب الفاشي بكل صوره. وأضاف أن العدوان على جنين هو امتداد للعدوان الشامل الذي لا ينفصل، والمتواصل على الفلسطينيين في أماكن تواجدهم كافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/19

٦. "الخارجية" ترحب بالجهود السياسية والدبلوماسية العربية والدولية لإحياء عملية السلام

رام الله: رحبت وزارة الخارجية، بالجهود السياسية والدبلوماسية التي تبذلها العربية السعودية، بالتعاون مع الأشقاء في المملكة الأردنية، وجمهورية مصر العربية، مع جامعة الدول العربية، بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي، لإحياء عملية السلام، للتأكيد على أهمية الالتزام بحل الدولتين، وتجسيد دولة فلسطين على حدود عام 67. وأكدت الخارجية، الثلاثاء، أن هذه الجهود التي ساهمت في بلورة ورقة عمل جمعوية، التقى حولها أكثر من ستين دولة، اجتمعت على هامش اجتماعات الجمعية العامة

للأمم المتحدة، إنما أعادت الاهتمام بحل الدولتين، وتجسيد الدولة الفلسطينية، والتأكيد على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وإنهاء معاناة شعبنا الفلسطيني، كمقدمة لتلك الخطوة.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/19

٧. "ثوري فتح": نتابع ما يجري في جنين وعين الحلوة من مؤامرة تهدف لإثارة الفتنة

رام الله: أكد المجلس الثوري لحركة "فتح"، متابعتة باهتمام كبير ما يجري في محافظات الوطن بشكل عام ومحافظه جنين بشكل خاص، وما يجري في مخيم عين الحلوة من مؤامرة يقف خلفها جهات وقوى إقليمية ومحلية تهدف لإثارة الفتنة والفوضى والفلتان في الشارع الفلسطيني بما يهدد مصالح المواطنين ويعرض أمنهم للخطر. وقال المجلس الذي عقد جلسة له الثلاثاء، إنه "ينظر بعين الخطورة لما يجري من أحداث مؤسفة ومرفوضة، ويدين استباحة الدم الفلسطيني، وإن عملية إطلاق النار على قوى الأمن الفلسطيني الذين يقومون بواجبهم الوطني لحماية مقدرات شعبنا وسلمه الأهلي، وإن الاختباء خلف عباءة المقاومة لتنفيذ أجنداث مشبوهة ومدفوعة الأجر لم تعد تنطلي على أحد، وإن هذا الحقد الأسود لن يجر على شعبنا إلا مزيدا من الويلات". وأكد أن سياسة ضبط النفس ليست ضعفا وإنما حرصا على الدم الفلسطيني أن لا يراق. ودعا المجلس الثوري كوادر وأبناء حركة فتح لإعلان حالة الاستنفار القصوى، والوقوف إلى جانب أبنائنا ضباط وعناصر الأجهزة الأمنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/9/19

٨. العالول: هناك محاولات لنزع القضية الفلسطينية في الصراعات... وأولويات الإقليم والعالم تغيرت

غزة - أشرف الهور: أكد محمود العالول نائب رئيس حركة فتح، أن القضية الفلسطينية تمر بظروف صعبة واستثنائية، وقال إن هناك محاولات لنزجها من بعض الأطراف في الصراعات، في الوقت الذي أعلن فيه المجلس الثوري للحركة حالة "الاستنفار القصوى" بعد تعرض قوة أمنية لإطلاق نار في جنين. وقال العالول في كلمة له خلال اجتماع عقده المجلس الاستشاري لحركة فتح، إن العنوان المطروح للجلسة هام للغاية.
وأضاف "إننا لا نعيش في عزلة عن محيطنا، فإن كل ما يحدث في الإقليم يؤثر فينا بشكل مباشر، خاصة أن قضيتنا هي قضية مركزية، ولها تأثير في العالم، وحتى القوى الكبرى لا يمكنها أن تتجاهل قضيتنا التي هي على طاولة البحث في المحافل الدولية كافة". وأشار في كلمته التي نقلتها

صفحة الحركة على موقع "فيسبوك" إلى وجود محاولات لزع القضية الفلسطينية من بعض الأطراف لـ "تكون مبرراً لهم في صراعاتهم مع الآخرين".

القدس العربي، لندن، 2023/9/19

٩. فصائل فلسطينية تندد وتتوعد: جرائم الاحتلال لن تمر دون رد

نددت 5 فصائل "بجرائم الاحتلال الإسرائيلي". حركة حماس قالت إن "كل جرائم الاحتلال بحق الشعب الفلسطيني ومقدساته لن تمر دون عقاب ولن تكسر إرادته وصلابته". ومن جانبه، نعى المتحدث باسم حركة فتح منذر الحايك "شهداء جنين وغزة الذين استشهدوا بفعل إرهاب حكومة نتتياهو"، على حد قوله. وأضاف -في بيان- أن الشعب الفلسطيني يستكمل طريق الثورة ولن يبخل بتقديم خيرة أبنائه في سبيل الحرية والاستقلال. بدورها، أكدت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين أن "شعبنا لن ينسى شهداءه، والمقاومة قادرة على إيلاء الاحتلال وتكبيده خسائر موجعة، وقد ولى زمن ارتكاب الاحتلال جرائمه من دون دفع ثمن عدوانه وإرهابه"، وفق تعبيرها.

أما الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين فشددت -في بيان- على أن "جرائم الاحتلال لن تُثنى شعبنا عن مواصلة المقاومة". في حين قالت حركة المجاهدين "تؤكد أن ارتقاء الشهداء في غزة وجنين يثبت سياسة الإرهاب المنظم التي يمارسها العدو بحق شعبنا في كافة مناطق تواجد، ولن تمر هذه الجرائم من دون عقاب".

الجزيرة.نت، 2023/9/19

١٠. الجهاد: مخابرات السلطة تهدد كوادنا بمدينة الخليل

غزة: قالت حركة الجهاد في الضفة الغربية المحتلة، يوم الثلاثاء، إن "أجهزة أمن السلطة الفلسطينية تواصل حملتها بحق كوادر الحركة بأساليب متعددة تتنوع بين اعتقال واعتداء وتهديد بالقتل". وأكدت الحركة في تصريح صحفي، تلقتة "قدس برس"، بأن "أجهزة أمن السلطة تمارس جريمة مستمرة ومتواصلة تشكل خدمة مجانية للاحتلال الإسرائيلي في ظل تصعيده المتواصل والمستمر بحق أبناء شعبنا، وانتهاكاته في المسجد الأقصى المبارك".

قدس برس، 2023/9/19

١١. مواجهات عنيفة شرق قطاع غزة والبدء بإطلاق بالونات حارقة

محمد الجمل: استشهد، أمس، شاب وأصيب 11 مواطناً برصاص وقنابل غاز مباشرة، بينهم إصابة خطيرة، كما أصيب العشرات بالاختناق الشديد، في تظاهرات واسعة تخللتها مواجهات عنيفة، اندلعت في أربع مناطق شرق قطاع غزة. وأعلنت مجموعات من المتظاهرين عن البدء بإطلاق بالونات حارقة تجاه أراضٍ إسرائيلية، مهددين "بإحراق غلاف غزة".

وشهدت مناطق شرق محافظتي رفح وخان يونس، جنوب القطاع، وكذلك شرق مدينة غزة، ومحيط منطقة جباليا، شمال القطاع، مواجهات وصفت بالأعنف منذ بدء التظاهرات الأخيرة، حيث هاجم عشرات الشبان بوابات إلكترونية، ومواقع على السياج الفاصل، ونجحوا بتفجير بعض البوابات بوساطة عبوات، كما أزالوا أجزاء من السياج الفاصل، ووصلوا إلى دشم ومواقع يستخدمها القناصة في إطلاق النار تجاه المتظاهرين، وأشعلوا النيران فيها. ولأول مرة منذ نحو عامين جرى، مساء أمس، إطلاق دفعات من البالونات الحارقة من مناطق متفرقة شرق القطاع، إذ شوهدت بالونات تنطلق من شرق محافظتي خان يونس وغزة، وقد حملتها الرياح القوية ناحية الشرق. وأصدرت مجموعات "الشباب الثائر" بياناً، أمس، جاء فيه: "تم رفع درجة الاستنفار في صفوف وحدة البالونات الحارقة، والمتفجرة، والمناطيد، والحوامات، لحرق غلاف غزة بأكمله، وتجهيز أكثر من 50 حزمة بالونات وإطلاقها دفعة واحدة لتحويل غلاف غزة إلى رماد"، كما جاء في نص البيان الذي تلقت "الأيام" نسخة منه.

الأيام، رام الله، 2023/9/20

١٢. نتياهو يلتقي إردوغان وزيلينسكي وشولتس في نيويورك

التقى رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتياهو، ليل الثلاثاء - الأربعاء، بالرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، كما التقى الثلاثاء، بالرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، وذلك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، بحسب ما أكد مكتب الأول في بيانات منفصلة، صدرت عنه.

وذكر بيان صدر بعد انتصاف ليل الثلاثاء، عن مكتب نتياهو أن "رئيس الحكومة، بنيامين نتياهو في أول لقاء له الآن مع الرئيس التركي، رجب إردوغان". ووفق البيان، فقد قال نتياهو لإردوغان في مستهلّ لقائهما، إن "العلاقات بيننا تزداد قوة". وقال بيان آخر إن اللقاء بين زيلينسكي ونتياهو،

"كان ودياً". وبحسب البيان، فإنّ نتتياهو قد قال خلال لقائهما إن "إسرائيل ستواصل مساعدة أوكرانيا في القضايا الإنسانية، بما في ذلك التعامل مع الألغام الأرضية ضد الناس".
والتقى نتتياهو بزيليونسكي بعد أن أنهى الأخير خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة. وهذا هو اللقاء الأول لرئيس حكومة إسرائيليّ مع الرئيس الأوكرانيّ منذ اندلاع الحرب مع روسيا. وقال زيليونسكي قبل اللقاء إنه "يتوقع الكثير من إسرائيل"، لكنه أشار إلى أنه لا توجد مشاكل كثيرة في العلاقات بين البلدين.

والتقى نتتياهو، في وقت سابق من مساء الثلاثاء، بالمستشار الألماني أولاف شولتس، خلال انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. ووفق بيان صدر عن مكتب نتتياهو، فقد ناقش الاثنان "تحركات إيران المتحدية في نشر الإرهاب العالمي، والسعي للحصول على أسلحة نووية".
وشدّد نتتياهو على أنه "لا ينبغي قبول إعلان إيران بشأن سحب بعض مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية من المنشآت النووية الإيرانية". وبالإضافة إلى ذلك، ناقش الطرفان "تعزيز التعاون الأمني بين البلدين، وعلى رأسها اتفاق توريد نظام الدفاع الجوي 'حيثس 3'، الذي تم الاتفاق عليه مؤخراً".
ولفت البيان إلى أن اللقاء بينهما، "استمرار للحوار الإستراتيجي بين إسرائيل وألمانيا، والذي عقد مؤخراً تحت قيادة مستشاري الأمن القومي في البلدين".

وشارك في اللقاء، رئيس جهاز الموساد، وزير الشؤون الإستراتيجية، وسفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة والمستشار السياسي، وسكرتير الحكومة.
وبحسب البيان، فقد "شكر... نتتياهو المستشار شولتس على التزامه تجاه إسرائيل، والتزام ألمانيا بالأمن القومي والحفاظ على العلاقة الخاصة".

عرب 48، 2023/9/20

١٣. نتتياهو دعا ماسك لمكافحة معاداة السامية عبر منصة "إكس"

تناول رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتتياهو، والملياردير إيلون ماسك، المخاطر المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والسياسة الإسرائيلية وضبط المضامين عبر منصة "إكس" تويتر سابقاً، خلال حديث مباشر عبر المنصة التي يملكها صاحب شركتي تيسلا وسبايس إكس.
وقال نتتياهو لماسك صاحب منصة إكس، "أمل أن تتمكنوا من إيجاد القدرة على وضع حد لمعاداة السامية عبر إكس أو خفضها قدر الإمكان".

وهدد إيلون ماسك قبل فترة قصيرة رابطة مكافحة التشهير ADL التي تحارب معاداة السامية والعنصرية، بملاحقات قضائية. وهو يعتبر أن هذه المنظمة الحكومية جعلت المعلنين ينفرون من شبكة التواصل الاجتماعي من خلال اتهامات لا أساس لها برأيه، بشأن الانتشار السريع لخطاب الكراهية عبر المنصة التي اشتراها في تشرين الأول/أكتوبر 2022. وأضاف نتنياهو: "أنا أدرك أنكم عازمون على مكافحة أي شكل من أشكال الكراهية الجماعية للشعب التي تستهدفها معاداة السامية، وآمل أن تتجحوا في ذلك. هذه ليست بمهمة سهلة لكنني أشجعكم على إيجاد توازن".

ويزور نتنياهو الولايات المتحدة بمناسبة الجمعية العامة للأمم المتحدة. ورد إيلون ماسك أنه لا يمكنه الحؤول دون نشر كل رسائل الكراهية والحقده عبر منصة إكس التي باتت تضم "550 مليون مستخدم شهري". وفي أيار/مايو 2022 أشارت "تويتر" إلى أن لديها حوالي 230 مليون مستخدم ينشطون يوميا. وأكد ماسك الذي يثير جدلا، أنه "ضد كل الهجمات على أي مجموعة من الأشخاص مهما كانت هذه المجموعة".

وأضاف "أنا مع كل ما يؤدي إلى تطور البشرية ويسمح لنا في نهاية المطاف بأن نصبح حضارة بشرية ندرك فيها طبيعة الكون. لا يمكننا الوصول إلى هذه النتيجة مع وجود الكثير من الصراعات الداخلية والحقده والسلبية".

وأعلن الرجلان عبر "إكس" إنهما سيجريان مقابلات متبادلة. وخلال حديثهما أعربا مرارا عن احترامهما الواحد للآخر.

وقال نتنياهو إن إيلون ماسك "يتصدر عملية الابتكار الأكبر في العصر الجديد، وربما على الإطلاق".

وأضاف "إنه يشق طريقا سيغير وجه البشرية، وكذلك وجه دولة إسرائيل"، موضحا أنه يريد "اقناعه بالاستثمار في إسرائيل خلال السنوات المقبلة".

عرب 48، 2023/9/19

١٤. وزير خارجية إسرائيل: "المفاوضات مع السعودية معقدة للغاية"

وصف وزير الخارجية الإسرائيلي إيلي كوهين، الثلاثاء، ما يثار حول "اتفاق محتمل مع السعودية" بأنه "مفاوضات معقدة للغاية"، معتبرا أن "أمن إسرائيل فوق كل شيء"، وفق إعلام عبري رسمي.

جاء ذلك في تصريحات أدلى بها كوهين لإذاعة الجيش الإسرائيلي "غالي تساهال"، مساء الثلاثاء، دون أن تعلق السعودية رسمياً على تلك التصريحات حتى الساعة 15:30 (توقيت غرينتش). وسألت الإذاعة كوهين عن اتفاق محتمل مع السعودية، فأجاب: "هذه مفاوضات معقدة للغاية، والقضية الفلسطينية قابلة للحل، ولن تشكل عائقاً أمام السلام. لكنني أريد أن أوضح أن أمن إسرائيل فوق كل شيء، وفوق أي اتفاق".

القدس العربي، لندن، 2023/9/19

١٥. هجوم سبيراني يستهدف مستشفى إسرائيليا في القدس

أعلنت وزارة الصحة الإسرائيلية عن شبهات حول تعرض مستشفى "كفار شاؤول إيتانيم" في مدينة القدس المحتلة، اليوم الثلاثاء، إلى هجوم سبيراني. وأفادت الوزارة، بحسب ما أوردت هيئة البث الإسرائيلية ("كان 11")، بأن المستشفى بات يعمل بموجب الأنظمة اليدوية، وتوقف عن استخدام نظامه المحسوب.

عرب 48، 2023/9/19

١٦. الائتلاف عازم على المضي قدماً بتشريعات إضعاف القضاء ويحذر من تدخل العليا

قال مسؤول رفيع في الائتلاف الحكومي الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، إن الائتلاف عازم على المضي قدماً في مخطط "الإصلاح القضائي" الحكومي لإضعاف جهاز القضاء، مشيراً إلى أن ذلك سيتم في الدورة المقبلة للكنيست "بسبب الضغوط التي يفرضها الواقع وليس بسبب الضغوط السياسية" التي يتعرض لها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو.

جاء ذلك في تصريحات للإذاعة العامة الإسرائيلية ("كان - ريشيت بيت")، وأضاف المسؤول أنه "حتى في بداية الدورة السابقة للكنيست، كانت هناك تصريحات بشأن تعليق الإصلاح القضائي، وفي النهاية المطاف أقرت التشريعات".

وتابع "الأمر ذاته سيتكرر في الدورة المقبلة للكنيست". وأوضح المسؤول أنه "حتى لو قيل في بداية الدورة المقبلة إنه سيتم تعليق أو إرجاء التشريعات، سيتم تمريرها في نهاية المطاف، لأنها تعالج مشكلة طويلة الأمد تحتاج إلى معالجة".

وحول إمكانية تدخل المحكمة العليا في تعديل "قانون أساس: القضاء" لإلغاء حجة المعقولية دون إصدار قرار صريح بإلغاء القانون، اعتبر المسؤول أن "أي تدخل في قانون أساس يعد إلغاء لإرادة الناخب ولا يمكن التدخل بالقانون دون إلغائه".

عرب 48، 2023/9/19

١٧. جنرال إسرائيلي: ردع إيران لا يتأتى بالأقوال بل بالأفعال وضمن خطة إستراتيجية

الناصرة- "القدس العربي": دعا الرئيس السابق لوحدة الأبحاث في الاستخبارات العسكرية، ومدير عام وزارة الشؤون الإستراتيجية، الجنرال في الاحتياط يوسي كوبرفاسر، إسرائيل لتغيير إستراتيجية عملها مقابل إيران، قبل فوات الأوان. وقدم سلة نصائح للوصول إلى ذلك. وقال يوسي كوبرفاسر، في مقال نشره موقع القناة 12 العبرية، إن تصريحات وزير الأمن غالانت، ورئيس الموساد بارنياح، بشأن تعاضم قوة إيران و"حزب الله" في لبنان، ومحاولاتهما المتكررة تنفيذ عمليات ضد إسرائيليين ويهود في العالم، منذ بداية العام، مقلقة جداً. وكذلك الأمر بالنسبة إلى تحليل بارنياح الدقيق بشأن إشكالية المحاولات غير الجدية من جانب الولايات المتحدة لتأجيل اندفاع إيران إلى السلاح النووي، واستعدادها لدفع ثمن كبير، وتخوفه من استعداد روسيا لمنح طهران قدرات عسكرية تهدد وجود إسرائيل مقابل المساعدة العسكرية الإيرانية لموسكو في الحرب الأوكرانية. ومع ذلك، يرى يوسي كوبرفاسر أن هذا كله ليس سوى جزء من الصورة الشاملة لخطورة التحدي الذي تطرحه الآن إيران أمام إسرائيل.

ويرى أن الانعكاسات البارزة لهذه الإنجازات الإيرانية تتمثل بدعوة إيران لأن تكون جزءاً من قمة دول البرازيل وروسيا والهند والصين وجنوب أفريقيا، والاتفاق مع الولايات المتحدة بشأن تحرير خمسة أميركيين كانوا معتقلين بتهم زائفة في إيران، مقابل تحرير بضعة معتقلين إيرانيين في الولايات المتحدة، وتحويل 6 مليارات دولار كانوا قيد التجميد في كوريا الجنوبية إلى إيران.

وطبقاً ليوسي كوبرفاسر، فإنه في نهاية المطاف، وفي مقابل استعداد إيران لتأجيل الاندفاع إلى النووي العسكري، وهو ما تمتع عن القيام به بسبب تخوفها إما من ضربة إسرائيلية أو أميركية خلال الفترة الانتقالية بين اتخاذ القرار والوصول إلى السلاح النووي، وإما لأن الوضع الحالي يخدم مصلحتها، ولأن مكانتها آخذة في التحسن، إذ حصلت إيران على موافقة صامتة وقبول دولي بمكانتها كدولة على عتبة النووي.

ويخلص يوسي كوبرفاسر للقول إن إسرائيل تعمل في جميع هذه المجالات، وعملياً تُدير معركة متعددة الأبعاد ضد إيران، منذ وقت طويل، وأنه لدى الطرفين إنجازات في هذه المعركة. وفي المجمل، فإن الميزان يميل لمصلحة إيران منذ دخول إدارة بايدن البيت الأبيض، وذلك بسبب امتناع الإدارة من مواجهة النظام في طهران. ويرى أن معنى هذا أنه يجب على إسرائيل أن تعتمد على نفسها أكثر، وأن تعمل بنشاط أكبر في المجالات التي تم ذكرها سابقاً، والامتناع عن أن تبدو ضعيفة في مقابل إيران وأذرعها، وأن تأخذ في حسابها خطوات إضافية يمكنها أن تحسّن من الميزان لمصلحتها (تدفع إيران الثمن، واتفاق دفاعي مع الولايات المتحدة في السياق الإيراني، هما جزء من الأفكار المطروحة). ومن الواضح أيضاً أن اللقاء بين رئيس الولايات المتحدة ورئيس الحكومة، غداً الأربعاء، سيكون مهماً جداً من أجل الدفع بهذه الاتجاهات جميعها.

القدس العربي، لندن، 2023/9/19

١٨. عكرمة صبري: الاحتلال يصعد حربه الدينية على "الأقصى"

أكد خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري على وجوب الرباط في المسجد الأقصى المبارك وإعمارهِ للدفاع عنه نيابة عن الأمة الإسلامية جمعاء. وقال صبري: "إن الاحتلال حول مدينة القدس والمسجد الأقصى إلى ثكنة عسكرية، ويهدف لتهويد المدينة والسيطرة على المسجد من خلال ممارساته التعسفية. وعبر عن رفضه واستنكار ممارسات الاحتلال الإجرامية في المسجد الأقصى، مشيراً إلى أن وتيرة اقتحامات المسجد الأقصى تزداد خلال الأعياد اليهودية المزعومة. وأضاف: "إن الاحتلال يحرم المسلمين من الدخول إلى المسجد الأقصى في حين يسمح للمستوطنين بانتهاك قدسيته خلال الأعياد اليهودية". وأردف: "حكومة الاحتلال الفاشية تحاول أن تصعد الحرب الدينية على المسجد الأقصى لإثبات وجود لهم".

فلسطين أون لاين، 2023/9/19

١٩. جحيم الاشتباكات في مخيم عين الحلوة.. دمار هائل ونزوح عارم ومصير قاتم

بيروت- "عبد معروف: تبقى الأوضاع الأمنية المتفجرة في مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين قرب مدينة صيدا، هي الحدث الأبرز الذي يشغل الأوساط الفلسطينية واللبنانية رغم الفراغ الرئاسي في لبنان، وكثافة الوفود الدولية التي تصل بيروت لإيجاد طريق يؤدي إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

فتصاعد الاشتباكات وقساوتها على امتداد الجولات القتالية، يشير بوضوح إلى أن الأزمة في عين الحلوة، تتجاوز الخلافات بين تيارات مختلفة أو اغتيال قائد القوة الأمنية، اللواء أبو أشرف العرموشي، لتصل إلى مؤشرات خطيرة أن يكون ذلك مقدمة لاجتثاث المخيم وتدميره كما جرى في مخيم نهر البارد عام 2007، ومخيم اليرموك قرب دمشق 2018.

وتتداول الجهات المعنية، أسئلة مثيرة للجدل: "من عمل على تسهيل دخول القوى والتيارات المتشددة وأسلحتها خلال السنوات الماضية إلى عين الحلوة، ليكون ذلك مبرراً لتدميره؟ وهل هناك تقاطع مصالح أطراف فلسطينية ولبنانية وإسرائيلية لتدمير عاصمة الشتات. منهم من له مصلحة بتوجيه ضربة لقضية اللاجئين الفلسطينيين مقدمة لتصفيتها وتحويلها إلى قضية إرهاب وفوضى سلاح؟ وهذا ما يتقاطع مع مصلحة البعض في السيطرة على المخيمات وعدم التفريط بورقة اللاجئين، ومع مصلحة بعض آخر لتصفية القوى والتيارات الإرهابية قرب صيدا مدخل الجنوب اللبناني".

وفي السياق، حذرت منظمات حقوقية فلسطينية في بيروت، من أن اندلاع الاشتباكات بشكلها المتصاعد والعنيف في عين الحلوة مقدمة لتدميره، خاصة في ظل فشل كل المحاولات اللبنانية والفلسطينية الجارية لوقف لإطلاق النار. وأعربت "هيئة 302 للدفاع عن حقوق اللاجئين" عن قلقها من احتمال تكرار تجربة مخيم نهر البارد، حيث تسقط كل وأمام محاولات التهدئة ووقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة. ودعت "الهيئة 302" جميع الأطراف لاستحضار رمزية مخيم عين الحلوة الأكبر بين المخيمات في لبنان وارتباطه بقضية اللاجئين وحق العودة، وتقويت الفرصة على من يحاول الاصطياد في الماء العكر وينهي قضية اللاجئين وحق العودة، واستقاء الدروس والعبر لما جرى في مخيم نهر البارد قبل 16 سنة من تدمير كامل للمخيم وتهجير للاجئين ومعاناة لا تزال حاضرة حتى الآن، والعمل على الوقف الفوري لإطلاق النار، وعودة النازحين، والاحتكام إلى لغة العقل والحوار في حل جميع الإشكالات الحاصلة مهما بلغ مستواها".

من جهته، دعا مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت، جميع الأطراف المعنية لتثبيت وقف إطلاق النار في مخيم عين الحلوة حفاظاً على الوجود الفلسطيني في لبنان وحرصاً على العلاقة مع الجوار اللبناني. وأشار مركز الزيتونة في تقرير له تناول تقدير موقف بعنوان: "أحداث مخيم عين الحلوة والاحتمالات المتوقعة"، من إعداد الباحث الفلسطيني رأفت مروة، إلى أن المعركة في مخيم عين الحلوة ستبقى مستمرة وتهدد الوجود الفلسطيني في لبنان، بسبب خلفيات هذه الاشتباكات ومصالح بعض الأطراف فيها.

القدس العربي، لندن، 2023/9/19

٢٠. أهالي العيساوية للاحتلال: لن ترهبنا تهديداتكم وسندافع عن حقنا في الأقصى

أكد أهالي بلدة العيساوية في القدس المحتلة، أن تهديدات الاحتلال لن تخيفهم ولن تثنيهم في الدفاع عن حقهم في المسجد الأقصى المبارك. وقال الناشط المقدسي محمد أبو الحمص، إن انتهاكات الاحتلال والمستوطنين في المسجد الأقصى ونفخ البوق ورفع العلم الإسرائيلي في باحات المسجد المبارك، أفعال تشعل المنطقة. وأكد أبو الحمص أن المقدسيين هم أصحاب الحق في المسجد الأقصى، وأن تهديدات الاحتلال لن تخيف أهل القدس الذين سيدافعون عن مقدساتهم. وكانت قوات الاحتلال واقتحمت فجر اليوم [أمس] بلدة العيساوية في القدس المحتلة، وعلقت منشورات تهديدية موجهة إلى السكان تحمل تهديدات باتخاذ إجراءات مختلفة ضدهم.. ووفق المعطيات، فقد تراجعت مساحة البلدة لصالح الاستيطان من 12,500 دونم هي مساحتها قبل عام 1967، إلى 2,400 دونم، كما يرفض الاحتلال المصادقة على الخريطة الهيكلية البلدة التي تمكن الأهالي من البناء والتوسع ليتناسب مع الزيادة الطبيعية فيها.

فلسطين أون لاين، 2023/9/19

٢١. "الأعياد اليهودية" تفاقم سوء معيشة المقدسيين وتشل الحياة العامة

عمان - نادية سعد الدين: تفاقم "الأعياد اليهودية" المزعومة، في مواسمها المتوالية، من سوء معيشة المقدسيين وتتغص عليهم حياتهم ومصادر رزقهم، عند إغلاق المنشآت التجارية وتعطيل الحركة العامة في القدس المحتلة وعزل أحيائها وتحويلها لثكنة عسكرية، لتأمين اقتحامات المستوطنين المتطرفين للمسجد الأقصى المبارك وانتهاك باحاته بحماية قوات الاحتلال. وتشهد القدس المحتلة في فترة "الأعياد اليهودية"، الممتدة حتى الشهر المقبل، شللاً للحركة العامة وإغلاقاً حد الحصار المحكم الذي يفرضه الاحتلال على أرجاء المدينة، وذلك بإغلاق الطرق ومداخل الأحياء والبلدة القديمة، وعزلها، ومنع المقدسيين من مزولة حياتهم الاعتيادية، مما يشكل ضرراً فادحاً لوضعهم الاقتصادي البائس.

وتتعطل حياة المقدسيين بسبب الإغلاقات الكاملة في أحياء المدينة وشوارعها، كما تغلق مدارس القدس أبوابها أمام الطلبة، أسوة بالمحال التجارية، فيما تتوقف حركة تنقل الفلسطينيين بحرية، في ظل قيام الاحتلال بتعزيز إجراءاته الأمنية المشددة في القدس المحتلة طيلة فترة "الأعياد اليهودية"، المزعومة، تلبية لدعوات الجماعات المتطرفة.

وبسبب تطويق الاحتلال الأمني للمدينة؛ تتحول أحياء القدس وشوارعها إلى مناطق معزولة عن بعضها البعض، نظير الحواجز العسكرية والمكعبات الأسمنتية التي وضعها والسواتر الحديدية الني

نصبها في المدينة، فضلا عن إغلاق الطرقات المحاذية للمستوطنات الإسرائيلية، والطرقات المؤدية إلى غربي القدس، وكذلك مفارق في بيت حنينا وشعفاط شمال المدينة. وتسبب إغلاق الشوارع بعرقلة حركة المقدسيين في القدس المحتلة، إذ وضعت قوات الاحتلال مكعبات أسمنتية وأشرطة حمراء في محيط بلدة جبل المكبر، وأغلقت أحد مداخل حي واد الرابطة ببلدة سلوان جنوب المسجد الأقصى، وفرضت حصارا على حي الشيخ جراح، وحي المصراة المؤدي لباب العامود.

الغد، عمان، 2023/9/20

٢٢. كمال الخطيب: تشكيل غرفة طوارئ لمواجهة ارتفاع جرائم القتل في الداخل

الناصرة/ جمال غيث: أعلن رئيس لجنة الحريات المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية في الداخل المحتل، كمال الخطيب، تشكيل غرفة طوارئ لمواجهة ارتفاع جرائم القتل وتواصل نزيف الدم. وقال الخطيب لصحيفة "فلسطين": إن الهدف من تشكيل غرفة الطوارئ، لتصعيد الموقف والرفض الشديد لسياسة حكومة المستوطنين الفاشية لعدم قيامها بمسؤولياتها تجاه مكافحة الجريمة في الداخل المحتل. وأضاف أن غرفة الطوارئ تضم في عضويتها رئيس لجنة إفشاء السلام بالداخل المحتل الشيخ رائد صلاح، وعدد من الأعضاء الفاعلين من مختلف المناطق، ومهمتهم هو مواجهة الجريمة ونبذ المجرمين والوصول بشعبنا إلى بر الأمان. وأكد وجود سياسة ممنهجة من سلطات الاحتلال تهدف إلى تضيق الخناق على شعبنا وإطلاق العنان للمجرمين، للانتقام من شعبنا لإفشال مشاريعه العنصرية في القدس والمسجد الأقصى، وإنهاء مشاريع الأسرلة.

فلسطين أون لاين، 2023/9/19

٢٣. القاهرة: نقيب الأشراف يطالب بضرورة التدخل لوقف الاعتداءات على المسجد الأقصى

القاهرة: أدان نقيب السادة الأشراف في مصر محمود الشريف، قيام مجموعة من المتطرفين باقتحام المسجد الأقصى المبارك، تحت حماية قوات الشرطة الإسرائيلية. وأكد نقيب السادة الأشراف، أن ما قامت به قوات الاحتلال من اقتحام المسجد الأقصى هو عمل إجرامي وجريمة في كل الشرائع، ويسهم في تأجيج العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة. ودعا المنظمات الدولية ومنظمات حقوق الإنسان إلى اتخاذ إجراءات جادة وحازمة لوقف مثل هذه الاعتداءات المتكررة والانتهاكات الصارخة التي تتم بحق المسجد الأقصى، دون مراعاة لقدسيتها المكان.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/9/19

٢٤. عبد الله الثاني: الأردن يواصل التزامه بالمحافظة على هوية المدينة المقدسة بموجب الوصاية الهاشمية

نيويورك: ألقى الملك عبدالله الثاني، خطاباً في الجلسة الافتتاحية لاجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة بدورتها الثامنة والسبعين، اليوم [أمس] الثلاثاء. وقال فيما يخص القضية الفلسطينية إننا نرى الإسرائيليين ينخرطون في التعبير عن هويتهم الوطنية والدفاع عنها، في الوقت الذي يحرم فيه الفلسطينيون من ممارسة الحق ذاته في التعبير عن هويتهم الوطنية وتحقيقها، متسائلاً: كيف يمكن للناس أن يثقوا بالعدالة العالمية بينما يستمر بناء المستوطنات ومصادرة الأراضي وتدمير البيوت؟ أين التضامن الدولي المطلوب ليعطي قرارات الأمم المتحدة المصادقية بالنسبة لمن يحتاج مساعدتنا؟. وقال: علينا حماية الشباب الفلسطينيين من المتطرفين الذين يستغلون إحباطهم وأسهم، وذلك عبر ضمان استمرار انخراطهم في المدارس التي ترفع راية الأمم المتحدة، وإلا فسيكون البديل رايات الإرهاب والكراهية والتطرف. وأكد الملك أن القدس ما زالت بؤرة للقلق والاهتمام الدوليين. وبموجب الوصاية الهاشمية على المقدسات الإسلامية والمسيحية، يواصل الأردن التزامه بالمحافظة على هوية المدينة المقدسة.

الدستور، عمان، 2023/9/19

٢٥. الأردن يدين التصعيد الإسرائيلي ويدعو لتوفير الحماية الدولية لشعبنا

عمان: أدانت وزارة الخارجية الأردنية، التصعيد الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية المحتلة، وآخرها العدوان مساء أمس على مدينة جنين، محذرة من استمرار دوامة العنف. وأكد الناطق الرسمي باسم الخارجية الأردنية السفير سنان المجالي، ضرورة وقف الاقتحامات للمدن الفلسطينية كافة، محذراً من عواقب هذا التصعيد الذي لن يؤدي إلا إلى المزيد من التدهور والعنف، داعياً المجتمع الدولي إلى التحرك بشكل فوري وفعال لوقف هذا التصعيد، وتوفير الحماية للشعب الفلسطيني في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/9/20

٢٦. ميقاتي يدعو الأمم المتحدة للمساعدة على الوصول إلى حل مشكلة الخلافات الحدودية مع إسرائيل

بيروت: أجرت صحيفة «لوفينغارو» مقابلة مع حكومة تصريف الأعمال اللبناني نجيب ميقاتي، للاطلاع على مواقفه من أبرز القضايا التي تهتم لبنان قبل توجهه إلى المشاركة في أعمال الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وعن ملف ترسيم الحدود البرية مع إسرائيل، دعا ميقاتي الأمم المتحدة للمساعدة على الوصول إلى حل مشكلة الخلافات الحدودية، مما من شأنه تعزيز الأمن في

جنوب لبنان والسحب التدريجي لجنود قوات «يونيفيل»، التي كانت في الأصل «مؤقتة»، ولكنها موجودة في الواقع منذ عام 1978. ولدى سؤاله عن سبب عدم اعتراف لبنان بدولة إسرائيل في حين وقّع عدد من الدول العربية اتفاق سلام معها، قال ميقاتي إنه منفتح على نقاش مبني على أسس مبادرة السلام التي اقترحتها الدول العربية مجتمعاً عام 2002. وأضاف: «أنا رجل عملي ونحن بحاجة إلى السلام والاستقرار والازدهار في المنطقة. وأنا على استعداد للنظر في مبادرات السلام التي من شأنها تمكين لبنان من التنمية والحفاظ على قضايانا النبيلة وحقوقنا المشروعة، مع احترام قرارات مجلس الأمن بالطبع».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/9/19

٢٧. مسؤولون سعوديون: دولة على حدود حزيران 1967 شرط أساسي للتطبيع

القدس - وكالات: وجّه مسؤولون سعوديون مطلعون على المحادثات الرامية للتوصل إلى اتفاق واسع النطاق بين واشنطن والرياض، يشمل تطبيع العلاقات السعودية الإسرائيلية، "أصابع اللوم" تجاه رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، وقالوا: إنه غير مستعد لتقديم تنازلات للجانب الفلسطيني، مشددين على أن السعودية "غير معنية بإجراء مفاوضات مع حكومة متطرفة". جاء ذلك في تقرير أوردته القناة "12" الإسرائيلية عبر موقعها الإلكتروني، وذلك غداة تأكيد وزارة الخارجية الأميركية استمرار المحادثات مع الجانب السعودي في هذا الإطار. ونقلت القناة عن "مصادر سعودية مطلعة" قولها: إن الرياض "لا تريد التفاوض مع حكومة متطرفة مثل الحكومة الحالية في إسرائيل"، وأوضحت المصادر أن ولي العهد السعودي، محمد بن سلمان، "مستاء من نتنياهو لعدم جدّيته في التعاطي مع الشروط المطروحة والالتزام بشأن القضية الفلسطينية". وأضاف المسؤولون: إن "الاتفاق على حل الدولتين على حدود الرابع من حزيران 1967 وعلى البرنامج النووي السعودي، هو شرط أساسي من شروط الاتفاق. الأميركيون يسعون إلى التخفيف من الشروط التي تضعها الرياض، لكن بن سلمان يرفض ذلك".

وشدد المسؤولون السعوديون، الذين يشاركون في المحادثات، على أن الرياض "لن تقوم بتطبيع العلاقات مع إسرائيل" مجاناً أو بسعر مخفض. لدى الإمارات إستراتيجية سياسية مختلفة تماماً عن السعودية. وأفاد المسؤولون بأن "السعودية وضعت شرطين أساسيين للاتفاق: تخصيص اليورانيوم على أراضيها (ضمن برنامج نووي مدني تدعمه واشنطن)، وتنفيذ حل الدولتين (إسرائيلية وفلسطينية) ضمن حدود 1967. على أن يبقى الوضع الراهن في القدس الشرقية كما هو عليه اليوم".

عرب 48، 2023/9/19

٢٨. أمير قطر: الاحتلال الإسرائيلي نظام فصل عنصري بالقرن 21

“القدس العربي”: أكد أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، في خطابه أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، الثلاثاء، أن الشعب الفلسطيني لا يمكن أن يبقى أسير تعسف الاحتلال الإسرائيلي الاستيطاني ورفض الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة أي حل سياسي عادل وفق مبادئ الشرعية الدولية.

وأشار إلى أن تقاعس المنظمة الدولية عن اتخاذ إجراءات ضد الاحتلال أتاح ويتيح الفرصة لإسرائيل لكي تقوض أسس حل الدولتين بالتوسع والاستيطان حتى أصبح الاحتلال يتخذ نظام فصل عنصري في وضوح نهار القرن الواحد والعشرين. وأضاف أن بلاده تقدم الدعم السياسي والإنساني والتموي للشعب الفلسطيني الشقيق، وتساهم في إعمار قطاع غزة الرزح تحت الحصار، علاوة على مساهمتها المتواصلة في تمويل وكالة غوث اللاجئين، وتواصل تمسكها بالموقف المبدئي من عدالة هذه القضية.

القدس العربي، لندن، 2023/9/19

٢٩. أردوغان: السلام الدائم بالشرق الأوسط مرهون بحل القضية الفلسطينية

نيويورك- (وكالات): أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، أن السلام الدائم في منطقة الشرق الأوسط لا يمكن تحقيقه “إلا من خلال التوصل إلى حل نهائي في القضية الفلسطينية”. جاء ذلك في كلمة ألقاها خلال مشاركته في أعمال الدورة الـ78 للجمعية العامة للأمم المتحدة في ولاية نيويورك الأمريكية. وقال أردوغان: “لا يمكن للسلام الدائم أن يتحقق في الشرق الأوسط إلا من خلال التوصل إلى حل نهائي للقضية الفلسطينية”.

القدس العربي، لندن، 2023/9/19

٣٠. "الموساد" يشارك في تحقيقات تهريب الأسلحة وعمليات الضفة لأول مرة

تل أبيب - وكالات: ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي، أمس، أن جهاز "الموساد" الاستخباراتي الأمني المسؤول عن العمليات الخارجية، يشارك في التحقيقات المتعلقة بمحاولات تهريب الأسلحة من الحدود الأردنية، وكذلك في بعض الهجمات التي تقع بالضفة الغربية. ووفقاً للإذاعة العبرية، فإن السبب في تدخل "الموساد" هو تورط إيران المتزايد في محاولات تهريب الأسلحة عبر الحدود الأردنية، وكذلك في توجيه الهجمات على الأرض من الضفة الغربية. وأشارت إلى أنه تم مؤخراً

إحباط محاولتي تهريب غير عاديتين لمتفجرات قوية، ويجري التحقيق فيما إذا كانت إيران تقف وراءهما.

الأيام، رام الله، 2023/9/20

٣١. أمين عام "التعاون الإسلامي" يؤكد موقف المنظمة الثابت تجاه القضية الفلسطينية

نيويورك: أكدت الأمين العام لمنظمة التعاون الإسلامي حسين إبراهيم طه، موقف المنظمة الثابت تجاه قضية فلسطين والقدس. جاء ذلك خلال ترؤسه اجتماعا للجنة السداسية المعنية بفلسطين المنبثقة عن المنظمة، الثلاثاء، على هامش الاجتماعات العامة للدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. ودعا إبراهيم طه في كلمته خلال الاجتماع، إلى حشد الجهود السياسية والقانونية كافة، لتسخير الإجماع الدولي بشأن إيجاد حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وفقاً للقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة، وإعادة إطلاق عملية سلام برعاية دولية متعددة الأطراف وفق جدول زمني محدد وعلى أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، رام الله، 2023/9/20

٣٢. رئيس تونس يربط بين التطبيع وإعصار "دانيال" .. كوهين متهما: سنرسل الكوارث لمن يدعم فلسطين

تونس- "القدس العربي": أثار الرئيس التونسي قيس سعيد موجة من الجدل والتهكم على مواقع التواصل بعد ربطه بين اتفاقيات التطبيع مع إسرائيل وإعصار دانيال الذي ضرب أجزاء من أوروبا وشمال إفريقيا وتسبب بكارثة في مدينة درنة الليبية. قال سعيد، منتقدا المعارضة "وبعد ذلك يتحدثون عن مأساة أخوتنا الليبيين وإعصار دانيال. ألم يكلفوا أنفسهم عناء التساؤل عن سبب اختيار هذه التسمية، وهي لنبي عبري؟".

وفسر ذلك بقوله "لأن الحركة الصهيونية تغلغت وتم ضرب العقل والتفكير. وهو في حالة غيبوبة فكرية تماما. من إبراهيم إلى دانيال. واضحة جدا"، في محاولة للربط بين اتفاقيات التطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي وتسمية الإعصار.

وسخر إيدي كوهين، المستشار السابق لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، من تصريح سعيد بقوله "نعم، نحن قمنا بذلك لأن الشعب الليبي رفض التطبيع وقام بالمظاهرات قبل أسبوع من الفيضانات. نعم نحن قمنا بذلك لأن الحكومة الليبية طردت وزيرة الخارجية نجلاء منقوش التي اجتمعت مع الوزير إيلي كوهين. نعم هذه هي الحقيقة التي أردنا إخفاءها، لكن قيس سعيد كشفها!".

وأضاف، في تدوينة أخرى على موقع "إكس": "كل من يدعم القضية الفلسطينية سنرسل له إصصارا مدمرا. أعذر من أنذر".

القدس العربي، لندن، 2023/9/19

٣٣. غوتيريش في افتتاح الجمعية العامة 78: الإجراءات الأحادية الجانب تقوض "حل الدولتين"

افتتح الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، المناقشة العامة رفيعة المستوى للدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة، بحضور ممثلين عن 193 دولة، ودولتين بصفة مراقب وعدد من ممثلي الاتحادات الإقليمية بمن فيهم نحو 140 رئيس دولة أو حكومة. وأشار إلى تصاعد العنف في الأراضي الفلسطينية المحتلة وسقوط الضحايا من المدنيين. وأضاف: "الإجراءات الأحادية الجانب تزيد من سوء الوضع وتقوض إمكانية التوصل لحل الدولتين وتحقيق السلام والأمن الدائمين للفلسطينيين والإسرائيليين".

القدس العربي، لندن، 2023/9/19

٣٤. شولتس ووزيرة خارجيته يدافعان عن سفير بلادهما لدى تل أبيب في وجه الانتقادات الإسرائيلية

نيويورك - (د ب أ): دافع المستشار الألماني أولاف شولتس عن سفير بلاده لدى تل أبيب، شتيفن زايرت، في وجه الانتقادات التي توجهها له الحكومة الإسرائيلية. ورداً على سؤال صحفي، قال شولتس في نيويورك، الإثنين: "السفير الألماني رجل شديد الالتزام، وصاحب مبادئ واضحة، وأعتقد أن كل واحد يعرف هذا، حتى في إسرائيل أيضاً". كانت إسرائيل احتجت رسمياً، في وقت سابق، لدى ألمانيا لأن زايرت حضر كمشاهد وقائع نظر المحكمة العليا الإسرائيلية التعديلات القضائية المثيرة للجدل.

القدس العربي، لندن، 2023/9/19

٣٥. رئيس البارغواي يعلن إعادة سفارة بلاده لدى إسرائيل إلى القدس بحلول نهاية العام

أعلن رئيس البارغواي، سانتياغو بينيا، إعادة سفارة بلاده لدى إسرائيل إلى مدينة القدس المحتلة، "حتى نهاية العام"، بحسب ما أورد بيان صدر عن مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، في وقت متأخر من مساء الثلاثاء. والتقى نتنياهو ورئيس باراغواي على هامش اجتماعات

الجمعية العامة للأمم المتحدة، وذكر البيان الصادر عن مكتب نتنياهو، أنه "في نهاية اللقاء بين رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو ورئيس باراغواي، سانتياغو بينيا، أعلن رئيس باراغواي أنه ينوي إعادة سفارة باراغواي إلى القدس بحلول نهاية العام".

عرب 48، 2023/9/19

٣٦. تقرير: خطط الهروب... هكذا يُخَطِّط الإسرائيليون للفرار من "إسرائيل"

ميرفت عوف: بوجه عابس ظهر المدير العام لوزارة الصحة الإسرائيلية "موشيه بار سيمان-طوف" في اجتماع طارئ عقده مع منظمة "العلم في الخارج" (Science Abroad) التي تعمل على إعادة "العلماء الإسرائيليين" الذين تركوا دولة الاحتلال. كانت الأخبار التي حملها "سيمان-طوف" مرعبة لوزارته وللمجتمعين معه عبر تطبيق "زوم" يوم 26 يوليو/تموز المنصرم، فبعد نحو ساعة فقط من إقرار الكنيست الإسرائيلي قانونا للحد من إشراف المحكمة العليا على الحكومة، انضم نحو ثلاثة آلاف طبيب إسرائيلي إلى مجموعة استشارة عبر تطبيق "واتس آب" تساعد الساعين للانتقال خارج إسرائيل. وقد بلغت نسبة المنضمين إلى مجموعة "أطباء من أجل الانتقال" (Doctors for Relocation) حينها نحو 10% من مجموع الأطباء العاملين في إسرائيل، التي تعاني أصلا من نقص في عدد الأطباء .

بينما أخذ "سيمان-طوف" يبحث مع الحاضرين سبل حث الأطباء على عدم ترك قطاع الصحة في إسرائيل، كان العديد من الأطباء الإسرائيليين، وثلاثهم من خريجي كليات الطب في الخارج بسبب الأماكن المحدودة في كليات الطب الإسرائيلية، يتخذون خطوات جدية من أجل الهجرة. وبمجرد عودتهم من المشاركة في الاحتجاج على قانون الإصلاح القضائي، الذي يضع سلطة شبه مطلقة في يد الحكومة، ويعتبره الأطباء ضارا بقطاع الصحة العامة، أخذوا يتبادلون المعلومات مع الشركات المختصة حول وجهات الهجرة الموصى بها للأطباء، ومتطلبات الترخيص وظروف العمل. أتت تلك الضربة للحكومة من فئة الأطباء الإسرائيليين الذين يتمتعون برواتب مرتفعة وحوافز لا يتمتع بها كثيرون غيرهم، بالتزامن مع موجة تحركات اتسع نطاقها في المجتمع الإسرائيلي، وتتعلق بخطط خروج جدية من دولة الاحتلال، تشمل تحويل الأموال إلى الخارج، والتقدم بطلبات الحصول على جنسيات أخرى، وخروج الشركات الاستثمارية خاصة في مجال التكنولوجيا المتطورة، وغير ذلك.

شراء عقارات في الخارج

على مدار سنوات عملهم الثمانين، لم يشهد موظفو شركة "أوشن للانتقال" (Ocean Relocation) الكائنة في الأراضي المحتلة، التي تعمل في مجال مساعدة الناس على الهجرة، هذا الكمّ من ضغوطات العمل مثلما شهدوه في الأشهر والأسابيع الماضية. فأسوة بالعاملين في الشركات التي تقدم خدماتها لمن يريد المغادرة من الإسرائيليين، بات موظفو "أوشن" غارقين في مهام شرح كيفية نقل الأصول المالية من إسرائيل إلى الخارج، وإنشاء حسابات مصرفية في أوروبا والولايات المتحدة، وشراء العقارات خارج دولة الاحتلال.

بدأت الموجة الأولى من العمل المكثف في شهر فبراير/شباط الماضي عندما وصلت الاحتجاجات على قانون "الإصلاحات القضائية" إلى ذروتها، ثم شهدت الأشهر الثلاثة الأخيرة موجة أخرى من طلبات تحويل الأموال. وقد أخذت مجموعات "واتس آب" المخصصة لتبادل المعلومات حول إعادة التوطين تعج بالأعضاء الجدد، لا سيّما ممن تتراوح أعمارهم من الثلاثينيات إلى الأربعينيات، ومن أصحاب المهارات والشهادات الجامعية، ومنهم الأطباء والعلماء والأساتذة والمُبرمجون، حيث يسعى بعض هؤلاء لتنسيق الهجرة معاً حتى يتمكنوا من تشكيل "كيبوتسات" خاصة بهم في البلدان التي سيهاجرون إليها.

يقول "شاي أوبازانيك"، كبير المسؤولين التنفيذيين في شركة "أوشن"، إن "ما يميز هذه الفترة بالذات هو أن التوازن قد تغير، فقد كانت النسب دائماً متقاربة، فنصف زبائنا إسرائيليون يغادرون، والنصف الآخر إسرائيليون يرغبون في العودة، أما الآن فقد صارت نسبة العازمين على الرحيل 90%، في حين انخفضت نسبة طلبات العودة إلى 10%، وهذا تغيير جذري". لفهم هذا الواقع، يمكننا النظر مثلاً إلى "كو فا نغان"، وهي جزيرة تايلاندية تشكّل فيها مجتمع يهودي إسرائيلي صغير يضم كنيسا يديره حاخام أتى برفقة عائلته، ومطعم كوشير يبيع أطعمة تصل بحاويات من دولة الاحتلال، كما تقيم الجزيرة الاحتفال بعيد الفصح بمشاركة مئات الإسرائيليين.

خلال الشهور الماضية، انتقل ما لا يقل عن 100 عائلة إسرائيلية إلى "كو فا نغان"، معظمهم من أبناء الطبقة الوسطى، الذين تتراوح وظائفهم من مدربي اليوغا وحتى رجال الأعمال، وبدأوا الاندماج في الحياة والاستثمار والتجارة بفضل استعانة العديد منهم بالشركات المتخصصة في شراء العقارات والهجرة مثل "أوشن" وأخواتها، وذلك بعدما قرر الكثيرون منهم بيع منازلهم داخل دولة الاحتلال وشراء منازل في قبرص واليونان وتايوان وغيرها من الدول .

العاصمة اليونانية أثينا أيضا كان لها نصيب من الهجرة الإسرائيلية، حيث نشطت فيها الاستثمارات العقارية الإسرائيلية أثناء جائحة كورونا، كما ارتفعت مؤخرا بعد اضطراب الوضع السياسي. فقد أقبل الإسرائيليون على شراء العقارات في أثينا نتيجة انخفاض أسعارها نسبيا وجودة الحياة في اليونان، العضو في الاتحاد الأوروبي. كما يشجع برنامج التأشيرة الذهبية في البلاد قدوم المستثمرين عبر منح إقامة دائمة للمقيمين غير الأوروبيين الذين يستثمرون ما لا يقل عن 250,000 يورو . ويقول "عاصي دورون"، وكيل عقارات إسرائيلي المولد ومقره أثينا: "إنني أتلقّى عشرات المكالمات والرسائل على وسائل التواصل الاجتماعي. لقد أصبح الطلب مرتفعا لدرجة أنني أواجه الآن صعوبة في العثور على أماكن إقامة كافية للعملاء لاستئجارها أو شرائها في أثينا".

البحث عن جوازات سفر أجنبية

ينشغل الراغبون في الفرار من دولة الاحتلال أيضا بأخبار الدول التي يمكن الحصول على جنسيتها بسهولة، ويتابعون تفاصيل الإجراءات مثل كيفية التقديم للسلطات المسؤولة والفحوصات الطبية وآلية الانتقال مع العائلة، وكذلك آلية نقل جنسية أجنبية يحملها أحد الآباء إلى الأبناء، ومعرفة تكاليف التقدم للحصول على الجنسية، وغير ذلك من تفاصيل.

في الفترة الأخيرة، رصدت وسائل الإعلام الإسرائيلية بيانات لا تكشفها عادة سلطة السكان والهجرة الإسرائيلية حول عدد طلبات الجنسية الأجنبية وحيازة جواز سفر ثانٍ بين الإسرائيليين، وماهية الدول المفضلة بوصفها وجهة لديهم. ووفقا لهذه البيانات، بدأ عدد ضخم من الإسرائيليين بالفعل عملية الانتقال إلى إسبانيا والبرتغال والولايات المتحدة، وحتى ألمانيا.

بالنسبة للبرتغال، فهي خيار جذاب بسبب قانون صدر عام 2015 وسهّل عملية الحصول على الجنسية للأشخاص الذين طُرد أسلافهم أو غادروا البلاد طواعية في القرن الخامس عشر أو بعد ذلك، وكل ما يحتاج إليه مُقدم الطلب الإسرائيلي إظهار ما يربطه بيهود البرتغال من خلال قاعدة بيانات لأسماء العائلات المعروف عنها أنها يهودية أو شهادة هجرة، كما يمكن للأشخاص المستعدين للاستثمار في البرتغال الحصول على تأشيرة تُستخدم بعد خمس سنوات للحصول على الجنسية.

ألمانيا أيضا وجهة مفضلة لدى الإسرائيليين، إذ تمنح الحكومة الألمانية الجنسية استنادا إلى تاريخ العائلة اليهودية، حيث يمكن لأحفاد الناجين من الهولوكوست الحصول على الجنسية، كما أن العائلة الإسرائيلية التي تثبت أصولها اليهودية تصبح جميع فروعها مؤهلة للحصول على الجنسية، بل وقبل

عام ونصف أقرت برلين مبادرة لتسهيل القانون الألماني لليهود، وهي مبادرة أتاحت لعائلات يهودية لم تكن قادرة في السابق على نيل الجنسية أن تنالها اليوم بعد تخفيف الشروط. بريطانيا كذلك وجهة محببة لهجرة الإسرائيليين لعدة اعتبارات، أولها قربها الجغرافي من بين الدول الناطقة بالإنجليزية من دولة الاحتلال، وترحيبها بالعاملين في مجال التكنولوجيا المتطورة، وهؤلاء يستفيدون من برنامج تأشيرة "المواهب العالمية" الذي يسمح لهم بالانتقال حتى قبل أن يكون لديهم عقد عمل في أيديهم. أما إسبانيا التي تُدكر بنمط الحياة في الأراضي المحتلة من حيث نوعية المعيشة والمناظر الطبيعية والشواطئ والطعام كما يدعي إسرائيليون كثر، فهي من أهم الدول التي تتلقى شركات الهجرة استفسارات حول اللجوء إليها. ومن بين هؤلاء المُستقرين يقرر ما بين 50-80% اتخاذ خطوة الهجرة بالفعل. ويقول "ليون أميراس"، محام أرجنتيني المولد يساعد الإسرائيليين الذين يحاولون الحصول على جوازات سفر أوروبية: "رغم أن القوانين التي تمنح الجنسية لليهود بناء على أصولهم لم تعد سارية المفعول في العديد من الدول، فإن لدي أشخاصاً يأتون إليّ قائلين إنهم على استعداد لدفع ثلاثة أضعاف الرسوم العادية إذا كانت هناك فرصة ضئيلة لبقائهم مؤهلين".

هجرة رأس المال

تعدّ التكنولوجيا أحد أكثر المجالات الجاذبة للمستثمرين الأجانب في دولة الاحتلال، إذ تأتي 90% من الاستثمارات في التكنولوجيا المتطورة من الخارج، ويتيح ذلك لتل أبيب أن تجمع نحو 50 مليار شيكل (13.5 مليار دولار) سنوياً من هذا القطاع. بيد أنه منذ اللحظات الأولى لعودة ننتياهو على رأس الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، وضع مسؤولو قطاع التكنولوجيا أيديهم على قلوبهم جراء الإجراءات التشريعية للحكومة الجديدة، التي توقعوا أن يكون لها عواقب وخيمة على صناعتهم التي تأسست بعد جهد كبير في العقود الثلاثة الماضية.

من ضمن هؤلاء الذين لمسوا المخاطر منذ البداية "ليو باكمان"، رئيس وأحد مؤسسي معهد إسرائيل للابتكار، وهي منظمة غير ربحية تعمل بوصفها حاضنة لـ2500 شركة ناشئة، حيث قال: "في اليوم التالي للانتخابات الأخيرة (1 نوفمبر/تشرين الثاني 2022)، تولّد لدينا شعور بأن الحكومة الكائنة هنا منذ 50 عاماً استولت عليها فجأة جماعة متعطشة لقلب الموازين ستأخذنا إلى أماكن بعيدة عن المبادئ التي تستند إليها دولة إسرائيل، وأبعد ما يكون عن الثقافة التي يقوم عليها قطاع التكنولوجيا". بطبيعة الحال، يحتاج المستثمرون الذين يتطلعون إلى المستقبل إلى ضمان عوائد مالية لاستثماراتهم، وهو ما يأتي من الشعور بالثقة فيما يسمى بـ"النظام الإسرائيلي الليبرالي"، وفي بيئة

آمنة للاستثمار يكفلها استقرار قانوني، وعدا ذلك، يخشى المستثمرون من الوقوع تحت سوط حكومة لا يمكن للمحاكم كبح جماحها.

نتيجة لهذه الأجواء الضبابية، بدأ هروب الشركات متعددة الجنسيات التي تعمل في مجال التكنولوجيا داخل إسرائيل بالتزامن مع وصول حكومة نتنياهو الحالية، فبعد مرور شهر واحد على إعلانها تمرير "الإصلاحات" المزعومة، قررت شركة "بابايا جلوبال" التي تعمل في مجال التوظيف من جميع أنحاء العالم وتقدر قيمتها بـ3.7 مليارات دولار سحب جميع أموالها من إسرائيل التي يعمل بها 500 شخص لصالح الشركة. وقد اتخذت القرار نفسه شركة "ويز" (Wiz) التي تعمل في مجال الأمن السيبراني ومقرها الولايات المتحدة، إذ اختار مسؤولو الشرطة النأي بأنفسهم عن دولة الاحتلال، وفي فبراير/شباط الماضي سحبت الشركة عشرات الملايين من الدولارات من إسرائيل. وقد قال الشريك المؤسس للشركة "عساف رابابورت" لصحيفة "تايمز أوف إسرائيل": "نظرا لانعدام اليقين بشأن استقلالية المؤسسات في إسرائيل، وبعد تقييم حاد للمخاطر في الوضع الحالي، سنحتفظ بأموالنا في البنوك الأميركية".

مع مرور الوقت، أخذت الأمور في التصدع أكثر حتى كشفت الإحصائيات مؤخرا تسارعا رهيبا في الخطوات التي تتخذها الشركات والمستثمرون في دولة الاحتلال بسبب "الإصلاح القضائي" المخطط له. فقد بيّن استطلاع رأي قامت به منظمة "ستارت-أب نيشن سنترال" (Start-Up Nation Central) التي تروج للتكنولوجيا الإسرائيلية في الخارج أن نحو 70% من الشركات الناشئة حوّلت أموالها أو جزءا منها إلى خارج إسرائيل، وكشف الاستطلاع أن هذه الشركات أخذت عدة تدابير فعالة مالية وقانونية تشمل نقل الأرصدة النقدية إلى الخارج، وتغيير مكان تسجيل الشركة، ونقل الموظفين أو فصلهم.

لربما من المفارقة معرفة أن المستثمرين الهاربين من إسرائيل هم أساسا من اليهود الذين لديهم مشاعر إيجابية تجاه وجود دولة الاحتلال، إذ إنهم أقاموا علاقات منذ وقت ليس ببعيد مع الإسرائيليين، وضخوا الأموال طيلة العقود الأخيرة من الصناديق الأميركية والأوروبية دعما للاقتصاد الإسرائيلي، قبل أن يجدوا أنفسهم مضطرين اليوم للنظر في إمكانيات الاستثمار خارجها، وبالأساس في السوق الأميركية التي توجد بها كبرى شركات التكنولوجيا، وبالتحديد في ولاية كاليفورنيا .

في الوقت الذي تعزز فيه حركة الاحتجاج التزامها بمواصلة الضغط على حكومة نتياهو، ويتخذ الإسرائيليون خطوات عملية غير مسبوقة نحو الهجرة ونقل الأموال وشراء العقارات في الخارج، يبدو

أن مخاوف قطاع واسع من الإسرائيليين وصلت إلى حدّ تجاوز وصمة العار التي طالما لاحقت من أراد مغادرة إسرائيل، بل وبدأت جهود هؤلاء في الاحتفاظ بالثقافة اليهودية خارج دولة الاحتلال، ومن أجل ذلك أطلق رجل الأعمال "يوسي تاجوري" مبادرته المسماة "سفينة نوح 0.2"، وهي مبادرة لإنشاء مجتمعات "تحافظ على كل ما هو إسرائيلي" خارج البلاد، كما تزعم أن هدفها النهائي "هو العودة إلى إسرائيل يوماً ما" بعد أن تتغير الأوضاع.

الجزيرة.نت، 2023/9/19

٣٧. حين "شرعن" "أوسلو" مخططات الضم والسيطرة الإسرائيلية

د. عدنان أبو عامر

يبدى الإسرائيليون اهتماماً لافتاً بالذكرى السنوية الثلاثين لتوقيع اتفاق أوسلو، حتى أنهم أفردوا لهذه المناسبة ملفات صحفية وتلفزيونية ووثائقية، في محاولة لتتبع آثاره، ونتائجه على أوضاعهم السياسية والأمنية، وهو جهد كان حرياً بالفلسطينيين أن يبذلوه أيضاً، لكنهم لم يفعلوا، باستثناء محاولات متناثرة هنا وهناك.

من المقولات التي رافقت كثيراً من الإسرائيليين وهم يحيون هذه الذكرى أن اتفاق أوسلو مات واختفى عملياً، مع أن ما تشهده الأراضي الفلسطينية المحتلة، ولا سيما الضفة الغربية من وقائع على الأرض تؤكد أن ما زال باقٍ ويتمدد، خاصة بالنظر إلى الحواجز العسكرية، ودار الفصل العنصري، ونظام تصاريح العمل في الداخل المحتل الذي أعطى الاحتلال سلاحاً بيروقراطياً قوياً ضد الفلسطينيين.

في الوقت ذاته، فإن الإسرائيليين ذاتهم يعتقدون جازمين أن ثلاثين عاماً من أوسلو لم تمنحهم الأمن، بل السيطرة على الفلسطينيين، بالتقسيم الجغرافي الذي ظهر في الاتفاق لمناطق "أ، ب، ج" التي أوجدت عوائق ومعيقات أمام أصحاب الأرض الأصليين، في حين منحت المستوطنين الدخلاء حدوداً شفافة يتجاوزونها متى أرادوا ذلك.

لقد ساهم أوسلو في شرعنة الانتهاك الإنساني واليومي للعديد من حقوق الفلسطينيين، ولا سيما الحق في المرور وحرية التنقل، بزعم أن تقييدها ضرورة أمنية منحت الاحتلال شرعنة أحقية المستوطنين في التنقل بين الأراضي الفلسطينية استمراراً لما ذكره "بن غفير" مؤخراً عن أحقيته على الفلسطينيين في هذا التنقل على طرق الضفة الغربية.

إن الواقع الكارثي الذي أنتجه اتفاق أوسلو منح كل مستوطنة يهودية جديدة يتم إنشاؤها وليس فقط في الضفة الغربية، بل ضمن مشاريع تهويد النقب والجليل، الحق بإقامة سياج وحواجز عند مداخلها، مما عبّد الطريق لإقامة جدار الفصل العنصري الذي تحول مع مرور الوقت إلى مشروع يهدف لإقامة حدود سياسية، وليس ضرورة أمنية أصبحت الكلمة السحرية لكل إجراء من شأنه خنق الفلسطينيين، والتضييق عليهم.

اليوم، وبعد هذه العقود الثلاثة، بات واضحاً أن اتفاق أوسلو منح الاحتلال فرصة النجاح بإقامة "دولة واحدة"، تسيطر على معظم الأراضي بين النهر والبحر، لكنها لا توفر الأمن والهدوء لمن يعيشون فيها، بل تفرض سطوتها عليهم عبر مجموعة من أدوات السيطرة الاستعمارية التي تأتي استكمالاً لإرث الانتداب البريطاني بمنع حركة "السكان الأصليين" بقوانين الطوارئ، وخلق مناطق "نظيفة" من الفلسطينيين حتى يمكن استيطانهم، والاستمرار في تبرير هذا النظام العنصري الذي يزداد توحشاً.

ومع تصاعد عمليات المقاومة، نشأ تصور لدى الاحتلال مفاده أن حركة كل الفلسطينيين خطيرة، وأن كل فلسطيني لديه احتمال أن يكون مقاوماً مسلحاً، وأن مجرد وجودهم يمثل تهديداً ديموغرافياً، وكلها ذرائع يقدمها المحتلون لشرعنة الضم والاستيلاء تحت رعاية حكومة المستوطنين المتطرفين.

فلسطين أون لاين، 2023/9/19

٣٨. عن سيناريوات ماضية تنبأت براهن إسرائيل

أنطوان شلحت

في سياق تحليل الأزمة التي تعصف بإسرائيل منذ بداية العام الحالي، على خلفية الخطة التي تحاول حكومة نتياهو السادسة الدفع قدماً بها، والرامية إلى إضعاف الجهاز القضائي وإخضاعه إلى السلطتين التنفيذية والتشريعية، يستعيد كُتّاب ومحللون كثيرون وقائع من الماضي سلّطت الضوء فيما يشبه النبوءة على الواقع القائم في الوقت الحالي، سواء الذي تسبّب بالأزمة الراهنة، أو الذي فيه ما يفسّر اصطفاغ المعسكرات المتخاصمة، سيما في ما يتعلق بالمشهد الحزبي العام والصراع الطائفي، وهو مشهد ترتّب، ربّما أكثر من أي شيء آخر، على تغيير تركيبة السكان اليهود في إسرائيل بموجب مستوى التدين، إلى ناحية تزايد عدد اليهود المتدينين، والحريديم المتشددين، في مقابل ضعف القطاع المحافظ، وتضاؤل أعداد العلمانيين.

وللتمثيل على ما نقصد، نورد نموذجين من هذا الاستحضار، يستأنسان بالفترة التي سبقت ظهور الصهيونية كحركة كولونيالية تدعو إلى استعمار فلسطين لإقامة دولة يهودية فيها: الأول، نموذج

الشاعر يهودا ليف غوردون (1830-1892) الذي يعتبر أحد رواد ما يعرف بـ"فترة الهسكال" (التنوير) اليهودية، وتطرق إلى احتمال أن يجابه اليهود تصاعد مظاهر معاداة السامية خصوصاً في روسيا وأوروبا من خلال مغادرة بلدانهم الأصلية والتوجه إلى فلسطين. ومما توقعه أن تكون مسألة انعدام لغة مشتركة عائقاً كبيراً أمام ما وصفه بصهر الجاليات اليهودية. وتساءل في أحد مقالاته: بأي لغة سيتواصل المهاجرون الذين سيأتون من جميع أرجاء المعمورة؟ ومن سيخترع لهم لغة واحدة تكون لها السيادة؟

الأهم من ذلك أن غوردون توقع أنه في ضوء تسويغ مغادرة اليهود بلدانهم الأصلية بمبررات دينية محض، فإن التيارات اليهودية الأصولية ستفرض أجندتها على مجتمع المهاجرين، وستنشأ حالة يكون فيها استلاب كامل للهاخامين وفتاويهم في ما يتعلق بأحكام الشريعة اليهودية، حتى لو كانت تتعارض مع العقل أو المنطق. وبهذا الشأن طرح عدة أسئلة منها: كيف ستدار الدولة اليهودية إذا كانت سياستها ستحدّد من طرف الهاخامين الذين سيقرون في أيام السبت والأعياد اليهودية أن تتوقف حركة القطارات وأن تُشَلَّ خطوط التلغراف (وسائل الاتصال)؟ هل يمكن إقامة مملكة كهذه في أيامنا؟ وهل سيكتب لها البقاء طويلاً؟ وتوقع غوردون أن تكون النهاية مع مجيء النبي إلياهو الذي سيهني اليهود للخلاص ويصلح قلوبهم.

النموذج الثاني الكاتب شالوم بن مناحيم ناحوم راينوفيتش، المعروف باسم شالوم عليخم (1859-1916)، وهو قاص وكاتب مسرحي ييديشي عاش حياته في روسيا. وبعد وفاته نشر صهره كتاباً قصصياً له بعنوان "لماذا يحتاج اليهود إلى دولة خاصة بهم" على اسم إحدى القصص التي يصف فيها الكاتب أن كل يهوديين اثنين يحملان ثلاثة آراء، وليس في وسعهما الوصول إلى إجماع على الإطلاق.

وفضلاً عن هذه القصة، التي رأى أحد المحلّين أنّ ما خلصت إليه ما زال مستمراً حتى في ظل واقع قيام دولة خاصة لليهود، نشر شالوم عليخم في عام 1902 قصة بعنوان "مجانين" كتبها بعد أن شارك في رحلة نظمتها الحركة الصهيونية من أجل الترويج لأفكارها. وبعد "خطة أوغندا" (وهي خطة طرحت في أوائل القرن العشرين ودعت إلى منح جزء من شرق أفريقيا البريطانية إلى اليهود كوطن ولقيت دعماً من مؤسس الصهيونية ثيودور هرتسل كملاذ مؤقت لليهود الأوروبيين الذين يواجهون مظاهر معاداة السامية) كتب عليخم قصة بعنوان "الجمهورية اليهودية الأولى". في هذه القصة يحكي شالوم عليخم عن مجموعة مؤلفة من ثلاثة عشر شخصاً يهودياً يبحرون في سفينة وسط بحر مائج. وتغرق السفينة ولكن ركابها يتمكنون من النجاة والوصول إلى جزيرة معزولة في عرض البحر. ويقرّرون أن يؤسسوا في الجزيرة أنماط حياة على غرار دولة مستقلة تكون بمثابة أول

جمهورية يهودية، فأقام كل منهم حزبًا، وأسسوا برلمانًا يهوديًا فيه 13 عضوًا، غير أنهم لم ينجحوا في انتخاب رئيس للجمهورية اليهودية.

العربي الجديد، لندن، 2023/9/20

٣٩. اتفاق الدفاع بين واشنطن والرياض: الإسقاطات المحتملة بالنسبة إلى إسرائيل

يوأل غوجانسكي وإلداد شافيط

تدير إدارة بايدن في الأشهر الأخيرة حوارات مكثفة مع السعودية تهدف إلى الوصول إلى "صفقة كبيرة"، وبحسب تعبير مستشار الأمن القومي الأميركي، جيك سوليفان، الذي زار الرياض في منتصف آب 2023، فإنها ستؤدي إلى الاستقرار في الشرق الأوسط. يدور الحديث حول صفقة سعودية أميركية، يمكن أن تتضمن أيضاً مرگب التطبيع بين القدس والرياض. من جانبها، عبرت السعودية عن رغبتها في توقيع اتفاق دفاع مع الولايات المتحدة.

سابقاً، خاضت الولايات المتحدة حوارات في هذا الموضوع على مدار سنوات مع الإمارات، لكنها لم تنجح. الآن، وبسبب المبادرة الإقليمية التي تدفع بها الإدارة، برز مرة أخرى موضوع الاتفاق الدفاعي السعودي - الأميركي، وهذه المرة كمطلب سعودي في مقابل التطبيع مع إسرائيل. وبحسب المتحدثين باسم الإدارة، فحتى الآن "لا يوجد إطار عام، والظروف ليست جاهزة للتوقيع، ولا يزال هناك الكثير مما يمكن القيام به." وبحسب سوليفان، هناك "تقاهمات واسعة بشأن العديد من المكونات المركزية". في هذا المقال، سنبحث في إمكانية تحقُّق المطلب السعودي وإسقاطاته.

الإدارة الأميركية لها مصلحة في فتح صفحة جديدة في العلاقات مع السعودية، على الرغم من العلاقة المتضعضعة في بداية ولاية الإدارة. يمكن القول، إنه وفي ظل التراجع الأميركي فثمة إدراك أن على الولايات المتحدة الرد على محاولات الصين توسيع نفوذها في الشرق الأوسط، وساهمت في ذلك أيضاً تدخّلات الصين في تجديد العلاقات بين إيران والسعودية. وفي هذا الإطار يجب قراءة تصريح الرئيس بايدن على هامش قمة G-20، التي عُقدت في الهند خلال أيلول الجاري، بشأن المبادرة الطموحة التي تتعلق بربط الهند بالبحر المتوسط، والسعودية بالمغرب.

من المتوقع أن تطلب الولايات المتحدة من السعودية عدة مطالب لتحقيق الصفقة "الكبرى"، وضمنها تعميق الالتزام الأمني الأميركي للمملكة:

- تقليص العلاقات بين الرياض وبكين في مجالات مختلفة، مع التشديد على التعاون التكنولوجي والأمني والنووي.

- إدارة سعودية مسؤولة أكثر في مجال الطاقة وتفهم للمصالح الأميركية في هذا المجال.

- اتخاذ خطوات بناء ثقة مع إسرائيل، كجزء من عملية تطبيع تأخذ حساسية المملكة في الحسبان.
- خطوات سرية بهدف وقف الحرب في اليمن.
- مطالب في مجال حقوق الإنسان والنظام القضائي في السعودية.
- مطالبة بأن يقوم السعوديون بتحسين وترميم (وتمويل) البنى العسكرية اللوجستية الأميركية في السعودية.

يوجد في واشنطن، اليوم، داعمون لتحسين العلاقات مع السعودية من كلا الجانبين في الخريطة السياسية، وفي هذا السياق تبرز محاولة السيناتور الجمهوري، ليندسي غراهام، إقناع زملائه الجمهوريين، وبضمنهم المرشح للرئاسة، دونالد ترامب، بدعم المبادرة التي تقودها الإدارة. وعلى الرغم من ذلك، فإنني أشك فيما إذا كان هناك تلهّف في السعودية للدخول في التزام دولي عميق عموماً، وبصورة خاصة في الشرق الأوسط، وخصوصاً إذا كان هذا الالتزام يتطلب تخصيص قوات وموارد لوقت طويل، في الوقت الذي تدفع المصلحة الأميركية إلى التركيز على جنوب شرقي آسيا. وأكثر من ذلك، فإن احتمال استعداد الأميركيين لتوقيع اتفاق دفاع مُلزم، بحسب نموذج البند الخامس في "الناتو"، ضئيل، لأنه يُرغم الولايات المتحدة، قانونياً، على اعتبار أي هجوم على السعودية هجوماً عليها. ولكن، يمكن الوصول إلى نقطة مشتركة إذا وافقت السعودية على اتفاق يساهم في تحسين التعاون الأمني بين الدولتين ويكون أقل إلزاماً من هذا البند. يمكن أن نجد هذا النموذج في الاتفاق الذي وُقّع، مؤخراً، بين الولايات المتحدة والبحرين. هذا بالإضافة إلى أن مكوّن الدفاع ليس المكون الوحيد الإشكالي بالنسبة إلى الإدارة التي يجب عليها التغلب على المعارضة الكبيرة، وضمنها المعارضة في أوساط الديمقراطيين، لطلب السعودية تطوير قدرات تخصيب يورانيوم مستقلة على أراضيها.

بالنسبة إلى السعودية، فإن المصلحة الأولى والأساسية هي الدفاع الأميركي عنها في مواجهة العدائية الإيرانية. السعوديون لا يتخوفون من قيود على حرية حركتهم (كتلك الموجودة لدى إسرائيل) لأن قدراتهم العسكرية محدودة أصلاً، وبصورة خاصة في مقابل إيران. لكن اتفاق دفاع رسمياً مع الولايات المتحدة، وخصوصاً إذا تضمّن بنداً إلزامياً كالبندي الخامس في "الناتو" (في مقابل ذلك، ستكون السعودية مطالبة بالمزيد من التنازلات الجدية إزاء إسرائيل)، سيرفع احتمالات المساعدة الأميركية في حال تنفيذ هجوم على السعودية. السعودية تسعى لكي يكون الاتفاق رسمياً مع واشنطن، أيضاً بسبب الثقة المتزعزعة خلال الأعوام الأخيرة إزاء استعداد الولايات المتحدة للدفاع عنها، بالأساس بسبب عدم الرد الأميركي على الهجوم الإيراني على مواقع تكرير النفط الخاصة بالمملكة في أيلول 2019. أما فيما يخص حجم القوات الخاضعة للقيادة المركزية في الجيش

الأميركي (CENTCOM) فهناك تقليص بحجم 85%، مقارنةً بسنة 2008، وهي سنة الذروة، حتى أنه يوجد تقليص بنسبة 15% في الفترة 2022-2023 (بعد الانسحابات من أفغانستان والعراق). الحلف الدفاعي ليس "منتوجاً جاهزاً" وموحداً. فهو ككل اتفاق دولي، يكون نتيجةً لاتفاق بين الدول التي لديها حرية صوغه، بحسب مصالحها.

الدرجة الأعلى هي المعاهدات والاتفاقيات الأمنية - معاهدة "الناطو"، وضمنها البند الخامس الذي يلزم الدول الشريكة في الحلف اتخاذ خطوات من أجل مساعدة بعضها البعض، بينها خطوات عسكرية في حال تعرّضت إحدى الدول الشريكة لهجوم عسكري.

الدرجة الأقل - يمكن أن تقرّ الولايات المتحدة بأن السعودية هي Major Defence Partner، وهذه خطوة من صلاحية الرئيس لا تُلزم الولايات المتحدة اتخاذ أي خطوة إلى جانب السعودية.

الدرجة الأخيرة؛ يمكن للولايات المتحدة أن تقرّ بأن السعودية هي Major Non NATO ally، هذا التعريف يسمح للدول بزيادة التعاون الأمني والتكنولوجي بينها، من دون أن يقيد الولايات المتحدة (إسرائيل تُعتبر كذلك إلى جانب مصر وقطر والبحرين وباكستان).

تعزيز الالتزامات الأميركية حيال الشرق الأوسط إزاء حليفة مركزية فيه كالسعودية، وزيادة الوجود العسكري في الخليج العربي، هما مصلحة إسرائيلية واضحة. لذلك، يجب ألا يكون لدى إسرائيل أي مشكلة جوهرية مع دخول الولايات المتحدة في التزام أمني معيّن مع السعودية، وضمنه توقيع اتفاق دفاع. وذلك للأسباب التالية:

- في جميع الأحوال، فإن القدس والرياض تتعاونان في المجالات الأمنية والاستخباراتية المختلفة منذ أعوام طويلة، والاتفاق الأميركي - السعودي يمكن أن يعزز هذا الاتجاه.

- اتفاق الدفاع السعودي - الأميركي سيساعد في الجهود الإقليمية لوقف التوسع الإيراني في المنطقة.

- زيادة التعاون الأمني بين واشنطن والرياض سيكون أساساً لتحسين قدرات إسرائيل ك"تعويض".

- اتفاق الدفاع مع الولايات المتحدة هو مصلحة سعودية مركزية، لكن السعودية لن تكتفي بالالتزام الأميركي بأمنها كي توافق على صفقة تطبيع مع إسرائيل. من المتوقع ألا تتنازل الرياض عن مطالبها الأخيرة، وعلى رأسها موافقة الإدارة الأميركية على تحسين قدراتها في المجال النووي، وبصورة خاصة تفعيل دائرة وقود نووي كاملة، وضمنها تخصيب يورانيوم في أراضي المملكة - وأيضاً بسبب الصعوبات في موافقة الإدارة وإسرائيل على ذلك. هذا المطلب السعودي يضع إسرائيل، التي لديها مصلحة واضحة في التطبيع مع السعودية، أمام معضلة حقيقية. ففي الوقت الذي تستطيع إسرائيل الموافقة على اتفاق دفاع بين الولايات المتحدة والسعودية، عليها أن تعارض أي

تتازلات أميركية في المجال النووي: دائرة وقود نووي كاملة ومستقلة، ستسمح للسعودية بمراكمة قدرات ومعرفة ومواد في المجال النووي، ويمكن أن تسرّع سباق التسلح النووي في دول إضافية في الشرق الأوسط.

موقع "معهد دراسات الأمن القومي"
الأيام، رام الله، 2023/9/20

٤٠ . كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/9/20